

الفائق في غريب الحديث

هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة فقليل بخعت له زُمحى وجَهْدَى وطاعتى .
والفعل ههنا مجعول للطَّاعة كأنها هي التي بخعت ؛ أي بالغت وهذا من باب زَهَّارَك صائم
ونام ليل الَلَهْوَجَل . الفؤاد وسط القلب سمي بذلك لتفَّؤدِه أي لتوقده . زيد بن ثابت في
العين القائمة إذا بخُقتْ مائة دينار . أي فقتت يعنى أنها إذا كانت عوِّراء لا
يُبدِّصِرُّ بها إلا أنها غير منخسفة فعلى فاقئها كذا . القُرْطَى قال في قوله تعالى قُلْ
هو ا أحد . المَصَّمد . ولو سكت عنها لتدبَّخَّصَّ بها رجالٌ فقالوا ما صَمَدٌ ؟
فأخبرهم أن الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤاً أحد .
البخس أخذ من البَخَصَ وهو لحَمٌ عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند التَّحدُّيق إذا
أنكر شيئاً أو تعجَّب منه . يريد لولا أن البيان اقترن بهذا الاسم لتحيرَوا فيه حتى
تَنَدَّقَلَبَ أجفانهم وتشخص أبصارهم . الحجاج أتي يزيد بن الُمَهَلَّب يَرَسُفِ في حديد
فأقبل يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال ... جميلُ الُمَحَّيَا بَخْتَرى إذا مشى
وقد ولى عنه فالتفت إليه فقال ... وفي الدَّرْعِ مَخْمُ المَنكَبَيْنِ شِنَاقُ